Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معجزة القرآن الخالدة

« المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بدعوى التحدى مع عدم المعارضة » .

والمعجزة من الإعجاز ، وهو إثبات العجز فى الآخرين ، وإظهار ذلك فيهم مع عدم قدرتهم على معارضة تلك المعجزة التى تحداهم بها صاحب الرسالة ووقوفهم أمامها مشدوهين مُسَلّمين بها أو معترضين عليها وذلك أمر تتفاوت فيه العقول ، وتحار فيه الأفهام ، وتظهر قيمة التحدى إذا كان فى أمر يحسنه المقصودون بهذا التحدى ، ولهم فيه باع طويل من النبوغ والعبقرية .

ولذلك ترى ـ أيها القارئ الكريم ـ أن معجزة كل نبى أتت فيما نبغ فيه قومه وأمته واشتهروا به بين الأمم الأخرى حتى صار هذا الفن سمة لهم وعلامة على علو أقدارهم فيه فارتبطت عقائدهم بما جادت به قرائحهم ، وتفوقت فيه عقولهم . . فكانت معجزة إبراهيم عليه السلام متعلقة بالكواكب والنجوم لتفوق قومه فى علم الفلك والتنجيم ، وجاء موسى عليه السلام بإبطال السحر مستعملا العصا التى التهمت حياتهم وثعابينهم ، وتحدت قدراتهم الخارقة ؛ فعلموا أن هذه القدرة ليست من جنس قدراتهم فخروا لله ساجدين .

وجاء عيسى عليه السلام يحمل بين طياته قدرات طبية خارقة تبرئ الأكمه والأبرص وتحيى الموتى بإذن الله ، ومعجزات نبوية تنبئهم بما يأكلون وما